

الإبهاج في شرح المنهاج على منهاج الوصول إلى علم الأصول للبيضاوي

وقد يقال لم جعل المصنف هذا الشاعر متمنيا ولم يجعله مترجيا مع أن التمني مختص بالمستحيل وانجلاء الليل غير مستحيل والجواب أن المحب ينزل ليله لطوله منزلة ما يستحيل انجلاؤه ولهذا قال الشاعر ... ليل المحب بلا آخر

الرابع عشر الإحتقار كقوله تعالى حكاية عن موسى عليه السلام يخاطب السحرة ألقوا ما أنتم ملقون يعني أن السحر وإن عظم ففي مقابلة ما أتى به موسى عليه السلام حقيير والفرق بينه وبين الإهانة أن الإهانة إنما تكون بالقول أو الفعل أو بتركهما دون مجرد الاعتقاد والاحتقار إما مختص بمجرد الاعتقاد أو لا بد من الاعتقاد بدليل أن من اعتقد في شيء أنه لا يعبأ به ولا يلتفت إليه يقال إنه احتقره ولا يقال أهانه ما لم يصدر منه قول أو فعل ينبي عن ذلك .

الخامس عشر التكوين كن فيكون وقد سما الغزالي إلى هذا القسم بكمال القدرة وتبعه الآمدي .

السادس عشر الخبر مثل قوله A إذا لم تستح فاصنع ما شئت أي صنعت ما شئت .

وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام هو هذا تهكم إذ معناه اعرضه على نفسك فإن استحيت منه لو اطلع عليه فلا تفعله وإن لم تستح فاصنع ما شئت من هذا الجنس وعلى هذا التفسير يحتاج هذا القسم إلى مثال وأمثلة كثيرة